

النهاية في غريب الأثر

- { حَضَنَ } (س) فيه [أنه جاء تَهْ هَدِيَّة فلم يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فقال : ضَعُوهُ بِالْحَضَنِصِ فَإِنَّ مَا أَنَا عَابِدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ] الْحَضَنِصِ : قَرَارُ الْأَرْضِ وَأَسْفَلَ الْجَبَلِ .
- ومنه حديث عثمان [فَتَحَرَ رَّكَ الْجَبَلِ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضَنِصِ] .
- وفي حديث يحيى بن يَعْقُوبَ [كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحَجَّاجِ : إِنَّ الْعَدُوَّ بِرِعْرُءِ رَةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِالْحَضَنِصِ] .
- وفيه ذكر [الْحَضَنُ عَلَى الشَّيْءِ] جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ : حَضَّنَهُ وَحَضَّنَتْهُ وَالاسْمُ الْحَضْنُ يُضَافُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ .
- ومنه الحديث [فَأَيْنَ الْحَضَنِصِ] .
- وفي حديث طاوس [لَا بَأْسَ بِالْحَضَنِصِ] يُرْوَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا . وَقِيلَ هُوَ بَرَطَاءِ يُونِ . وَقِيلَ بِضَادٍ ثُمَّ طَاءٍ وَهُوَ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيٌُّّ وَهُوَ عُصَّارَةٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ لَهُ ثَمَرٌ كَالْفُلْفُلِ وَتُسَمَّى ثَمَرَتُهُ الْحَضَنِصُ .
- ومنه حديث سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ [إِذَا أَنَا بَرَجُلٌ قَدْ جَاءَ كَأَنَّكَ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَنِصًا]